

أبلغت أجهزة أمنية لبنانية الحكومة بمعلومات عن دخول عناصر من تنظيم القاعدة إلى سوريا من طريق بلدة عرسال الحدودية في شرق البلاد، بحسب ما أفاد مصدر حكومي وكالة فرانس برس الأربعاء فيما نفى مسئولون محليون في البلدة صحة هذه المعلومات.

وقال الذي طلب عدم كشف اسمه، أن "أجهزة أمنية عرضت خلال اجتماع أمني برئاسة رئيس الحكومة (نجيب ميقاتي) قبل أسابيع معطيات عن دخول عناصر من القاعدة من عرسال إلى سوريا تحت شعار أنهم من المعارضة السورية"، وأشار المصدر إلى أن الأجهزة الأمنية المعنية تحقق في الموضوع.

وتقع بلدة عرسال ذات الغالبية السنية في منطقة البقاع، في محاذة الحدود اللبنانية الشرقية مع محافظة حمص السورية.

وتعد هذه البلدة معقلاً لتيار المستقبل برئاسة رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، أحد أبرز مكونات المعارضة اللبنانية المناهضة لدمشق.

ورفض المسؤولون المحليون في بلدة عرسال "رفضاً قاطعاً" معلومات مشابهة كانت نقلتها صحف لبنانية اليوم عن وزير الدفاع فايز غصن، معتبرين أنها ترمي إلى "مضايقة أهالي البلدة بأرزاقهم وأعمالهم وربما تكون استدراجاً لحصار أمني وإعلامي".

وجاء ذلك في بيان صادر عن المجلس البلدي ومخاتير البلدة جدد المطالبة بنشر الجيش اللبناني على طول الحدود بين عرسال والأراضي السورية لـ"وقف الخروقات السورية" للأراضي اللبنانية.

وتوغل الجيش السوري مرات عدة خلال الأشهر الماضية في أراض لبنانية، لا سيما في عرسال، خلال قيامه بعمليات أمنية تقول دمشق أنها تستهدف ملاحقة فارين أو مهربي سلاح.

وينقسم اللبنانيون إجمالاً بين مؤيدين للنظام السوري ومعظمهم من قوى الثامن من آذار وأبرز أركانها حزب الله، ومؤيدين للمحتجين السوريين ومعظمهم من قوى 14 آذار المناهضة لدمشق وأبرز أركانها سعد الحريري.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 22/12/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com